

# أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

## 92)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس التاسع والعشرون في مذاكرتي ومدرسة شرح عن اصول اعتقاد اهل السنة - 00:00:00

بهبة الله ابي القاسم اللكائي رحمه الله تعالى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين وجميع المسلمين. قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين ابن الحسن قال اخبرنا - 00:00:18

ابن المبارك قال اخبرنا سفيان عن عبد الله ابن عبد الله ابن ابي قتادة المحارب قال سمعت عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يقول ما تصدق رجل بصدقة الا في يد الرب قبل ان تقع في يد السائل وهو يضعها في يد السائل - 00:00:43

ثم قرأ ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات. الله اكبر وهذا فيه اثبات اليد لله سبحانه وتعالى يدا كريمة اقبلوا العمل وتتيب عليه اعظم الثواب الم تعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده - 00:01:03

ويأخذ الصدقات وتقع هذه الصدقة في يده سبحانه قبل ان تقع في يد السائل وهذا ترغيب للمؤمنين بهذه الصدقة وانهم انما يتصدقون على انفسهم والله جل وعلا هو الذي اثير. فيه اثبات اليد له سبحانه وتعالى. نعم - 00:01:29

اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال جاء حبر من احوار اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه اذا - 00:01:51

اذا كان يوم القيامة جعل الله السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى اصبع وذكر كلمة كلها على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك. قال فلقد رأيت - 00:02:11

رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجده تعجبا مما قال تصديقا له. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه - 00:02:31

سبحانه وتعالى عما يشركون. اخرج البخاري ومسلم عن عثمان ابن ابي شيبه عن جرير هذا حديث جليل حديث عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيبنا الهزلي روي الغنم رضي الله عنه - 00:02:51

اخرجه الشيخان من طريق عثمان ابن ابي شيبه عن جرير ابن عبد الحميد منصور بن معتمر عن ابراهيم عن عبيده وهو السلماني المرادي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:03:10

قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء حبر من احوار اليهود والحبر هو العالم فقال يا ابا القاسم في رواية يا محمد انا نجد اي في كتبنا - 00:03:30

ان الله يضع السماوات على اصبع والارضين على اصبع والماء على اصبع والشجر على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن ويقول انا الملك انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:46

تصديقا لقول الحظر هذه الجملة اشد ما يكون قدا في عيون المبتدعة وقد حرفوها الى انه ضحك انكارا لقول الحبر ابن مسعود يقول

ضحك تصديقا لكود الحق وضحكه صلى الله عليه وسلم يأتي على ثلاثة اضرب - [00:04:07](#)

هذا اولها يضحك من الشيء تصديقا له اذا وافق الحق يخبره من يخبره ممن قبله بامر فيضحك تصديقا لانه خرج من مشكاة واحدة ويضحك صلى الله عليه وسلم انسا وفرحا - [00:04:30](#)

ويضحك نوعا ثالثا مغضبة تبسموا وهو مغضب تبسم المغضب كما وقع ذلك لكعب ابن مالك في خبر الثلاثة الذين خلفوا ومما يدل على تصديقه صلى الله عليه وسلم قول الخبر - [00:04:49](#)

انه قرأ الآية من اخر الزمر وما قدروا الله حق قدره الخطاب لكل من عاند الرسل وانتهج طريقة تخالف ما هم عليه انهم لم يقدروا الله حق قدره وتأملوا هذه الآية وما قدروا الله حق قدره انما جاءت في مقام الصفات - [00:05:13](#)

في الانعام وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من بنحوها في اخر الحج لما انكروا التنزيل وانكروا كلام الله في الزمر وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة - [00:05:36](#)

والسماوات مطويات بيمينه فهذا شاهد القرآن على هذا الحديث لانه يهزهن والحديث في اثبات اليد له سبحانه وتعالى. ومر معنا ان الله له يدان اثنتان كريمتان دل عليهما قوله جل وعلا - [00:05:57](#)

وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه سلطان في قوله سبحانه عائبا على ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي والمعطلة جنحوا في هذا التأويل - [00:06:21](#)

مجناح عديدة وقبل هذا قلنا ان ان التعطيل له جدة وام وبنت كبرى وبنات ثلاث صغار اذكرها يا ابراهيم ها ها يا احمد حمولة التعطيل من هم حمولة الردى ها يا عبد الرحمن - [00:06:42](#)

من هي حمولة التعطيل حمولة التعطيل عائلة عاتلة عفتة ايش تصير فيها العائلة جدتهم ولا امهم ولا بنتهم ولا جدة التعطيل الفلاسفة الفلاسفة هم جدوا او جدة المعطلة ام التعطيل الجهمية نفاة الاسماء والصفات - [00:07:13](#)

فلاسفة صفات الاسماء والصفات والصلاب النقيضين والجهمية نفاة الاسماء والصفات. بنت التعطيل الكبرى المعتزلة صفات نفاة الصفات وغلاتهم نفوا الاسماء اجعلوها احلى اعلاما محضة لا تدل على كمال بنات التعطيل الثلاثة الصغار المتكلمون - [00:07:45](#)

الاشاعرة وهؤلاء اثبتوا سبعا من الصفات ونفوا الصفات الاختيارية اثبت السمع والبصر والعلم والحياة والقدرة والارادة والكلام هذي سبع يليهم الماتوريدي اتباع ابي منصور الماتوريدي وهو متأخر الاحناف اثبتوا ثمانية نفسيات - [00:08:16](#)

هذي السبع وزادوا عليها صفة الثامنة التكوين ثلاثة من المتكلمين الصفاتية اهل السنة من هم الصفاتية ذكرناها غير مرة اذكر الحافظ يأتي الكلام عليه رحمه الله ها يا ابراهيم احمد - [00:08:41](#)

صفاتية اهل السنة هو كل عالم تأثر بطريقة المتكلمين فاول في صفة او صفتين او ثلاثة ولم يتمحض قوله بقول الاشاعرة وبقول ما تريدين يسمون هؤلاء بالصفاتية من اهل السنة - [00:09:12](#)

واول من اطلق عليهم هذا الوصف على مبلغ علمه هو شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية عنده تأويل لمصاحبه المتكلمين وتأثره بهم من هؤلاء التميميون الثلاثة ابي عبد الله بن حامد من الحنابلة - [00:09:34](#)

فانهم تأثروا كثيرا بابي بكر ابن الباقلاني منهم ابن عقيل الحنبلي تأثر بابي الوليد ابن التبان المعتزلي منهم ابو الفرج ابن الجوزي مع ان من العلماء من يجعل ابن الجوزي من الاشاعرة - [00:09:56](#)

منهم القاضي ابو يعلى اخرين غيرهم فهؤلاء من الصفات يبقو ما اشار اليه اخونا الحافظ ابن حجر الحافظ ابن حجر الاصول العامة على طريقة الاشاعرة لكنه لم يوافقهم في كل - [00:10:15](#)

تأويل فانه في الاستواء خالف الاشاعرة. وقال بقول اهل السنة لكنه في القدر قال بقولهم بالكسب وفي الايمان جنح منحهم الى انه التصديق وفي تأويل الصفات اختيارية تذبذب رحمه الله - [00:10:40](#)

ولهذا هو متردد بين الاشاعرة وهذا هو الاكثر وبين الصفاتية وهذا هو الاقل هؤلاء المعطلة تفاوت تعطيهم لليد فمن قائل ان اليد الله هي قدرته ومنهم من قال ان اليد هي قوة - [00:11:01](#)

ومن قائل ان اليد هي نعمة وهؤلاء اوتوا من مأتى العجمة فاذا كان المراد باليد القوة او القدرة او النعمة لماذا يثنىها ربي ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - [00:11:23](#)

ولو كان المراد باليد القوة والقدرة فقال ابليس وانا يا ربي خلقتني بقوتك وقدرتك فاي ميزة لادم عليه قد خلق الله ادم تشريفا له بيده كما كتب الالواح لموسى بيده - [00:11:41](#)

وغرس جنة عدن تكريمة لاوليائه بيده وتعالى هذا الحديث حديث ابن مسعود وقد اورده الشيخ المجدد في اواخر كتاب التوحيد لانه جعل اواخره جله في الاسماء والصفات اورده وهو قذى على اعين اهل - [00:11:58](#)

تعطيل واهل الكلام لان النبي صلى الله عليه وسلم صدق هذا الخبر وفيه ايضا من الحكم ان الخبثا واللؤماء يصدقون على ما عندهم من حق ولا يضيرنا ما هم فيه من - [00:12:27](#)

من لؤم وكذب وبهتان ان نقبل الحق الذي عندهم وهذا منهج القرآن فان الله لما ذكر في اول مذكور في قصص الانبياء في الف لام ميم صاد الاعراف ذكر قوم لوط - [00:12:47](#)

وفعلهم الفعل الشنيع. قال الله جل وعلا في عذرهم واذا فعلوا فاحشة قال وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون - [00:13:06](#)

قبل الله منهم العذر الاول ورد الثاني ما الذي قبله منهم انا وجدنا اباء آآ قبل منهم انهم وجدوا عليها اباءهم في عوائد تعودوها عوائد عفنة تعودوها وانكر الله عليهم قولهم والله امرنا بها - [00:13:26](#)

فرد الله الثانية قل ان الله لا يأمر بالفحشاء في السنة هذا الحديث حديث ابن مسعود كذلك حديث قتيلة رضي الله عنها قالت جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انكم تشركون - [00:13:52](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم وماذا؟ قال تقولون ما شاء الله وشاء محمد وتقون والكعبة هذي مؤاخذة وعدها شرك وقبلها النبي من هذا المؤاخذ وان كان يهوديا فنهاهم ان يقولوا والكعبة قال قولوا ورب الكعبة - [00:14:15](#)

ونهاهم ان يقولوا ما شاء الله وشاء محمد قال قولوا ما شاء الله وحده احسن الله اليكم قال اخبرنا محمد بن الحسين بن ابن الفضل وعبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن يحيى قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا - [00:14:35](#)

انا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش حاء قال واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل - [00:14:55](#)

رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ابغك ان الله تعالى يحمل الخلائق على اصبع والسموات على اصبع والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والثرى على اصبع. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فانزل الله عز وجل - [00:15:15](#)

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه الى اخر الاية واللفظ لاحمد اخرجه مسلم من هذا الطريق والبخاري من حديث الاعمش. وكلمة اصبع فيها عشر لغات - [00:15:35](#)

اصبع بكسر الهمز واصبع واصبع والصاد مثلثة كسر الصاد وفتحها وضمها ثلاثة في ثلاثة كم تسع لغات واللغة العاشرة اسبوع نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ حاء قال - [00:15:58](#)

عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو عبد الرحمن قال حدثنا حيوة قال اخبرني ابو هانم انه سمع ابا عبد الرحمن الحبولي يقول انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:29](#)

يقول ان قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك واللفظ لاحمد ابن سنان اخرجه مسلم - [00:16:49](#)

عن زهير وابن نمير عن ابي عبدالرحمن حديث ابن مسعود فيه اثبات اليد لله واثبات الاصابع وانها خمس وفي حديث عبد الله بن عمرو كحديث ابي ذر كلاهما في صحيح مسلم - [00:17:09](#)

فيها اثبات الاسبوعين لله قلوب العباد قلوب بني ادم بين بعيني او اصبعين من اصابع الرحمن فدل على ان الله له اصابع والاصابع في اطرافها انامل قوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:25](#)

في حديث اه اختصام المأ الأعلى فوضع يده بين كتفيه فوجدت بردا انامله في صدري والانامل والاصابع واليد والذات كلها على ما يليق بجلاله وعظمته لا تشبه بحال صفات المخلوقين - [00:17:45](#)

اللهم مصرف ثم يقول اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك لان الله يقلبها كيف هي ما يشاء نعم نعم في حديث ابن مسعود خمس اي نعم اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال كذلك اهل اهل العلم شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:18:07](#)

ذكرها في حديث السورة ذكرها غيره اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال حدثنا محمد ابن جعفر ابن يزيد قال حدثنا احمد ابن عبد الله ابن يزيد قال حدثنا عبد الرزاق - [00:18:36](#)

اخبرنا قال واخبرنا محمد ابن كررها الشيخ بريك ها السؤال عنها في الدرس. بعد الدرس ننفر وش معنى حاء الحين اذا جيت شارع شفت فيه حفريات يسوون تحويلة صح؟ حاء هذا تحويله من اسناد الى اسناد ثاني - [00:18:52](#)

واخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع قال حدثنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته طوله ستون - [00:19:21](#)

ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم على اولئك نفر وهم نفر من الملائكة جلوس. فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك. قال فذهب فقال السلام عليكم. فقالوا وعليكم السلام ورحمة الله. قال - [00:19:44](#)

فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعد الان اخرج به البخاري ومسلم. اللهم صل وسلم. شاهده خلق الله ادم على صورته - [00:20:04](#)

اللفظ الاخر خلق الله ادم على صورة الرحمن والمعنى لهذا الحديث ان ادم له صورة تليق به فله وجه وعينان وسمع وبصر ويدان والله جل وعلا له صورة تليق به - [00:20:23](#)

فله سبحانه وجه يليق به وله عينان تليقان به وله سمع وله يدان وسورة الله تليق به وصورة المخلوق تليق به ولا مشابهة بين الصورتين والمراد بالسورة الهيئة والدليل ما جاء في الصحيحين - [00:20:45](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه الطويل وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر يعني على هيئة القمر وضاءة وجمالا الصورة هي الهيئة - [00:21:09](#)

ومن قال ان السورة مجموع الصفات وقول ضعيف وقول ضعيف وانما الصورة الهيئة وفيه شرف الوجه ولا يقبح ولا يضرب لان الوجه مجمع الصفات وهو الهيئة التي يستقبل بها نعم - [00:21:29](#)

اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن ابن حبيش قال حدثنا محمد بن عبد الملك حاء قال واخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم قال حدثنا عمر بن محمد بن طاهر قال حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال حدثنا ابو علي الحنفي - [00:22:03](#)

قال حدثنا المثني ابن سعيد عن قتادة عن عن ابي ايوب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه. فان الله خلق ادم على صورته اخرج به مسلم. لا اله الا الله. نعم - [00:22:23](#)

اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن عجلان انه قال حدثني انا سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه - [00:22:44](#)

لا يقولن قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك فان الله خلق ادم على صورته سبحانه لا اله الا هو نعم اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا يونس بن يوسف بن موسى قال حدث - 00:23:05

جرير عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن عطاء عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبحوا الوجه فان الله تعالى خلق ادم على صورته. فنهى عليه الصلاة والسلام - 00:23:24

عند المقاتلة وهي المخاصمة والمضاربة عن ضرب الوجه وعن تقبيح الوجه وسبه ونهى ثالثا يقول قبح الله وجهه وجهها يشبه وجهك لان الله خلق ادم على صورته. فادم له صورة والله له صورة - 00:23:41

ادم له سمع والله له سمع. ادم له بصر والله له بصر. ادم له وجه. والله له وجه. وكل صفته تليق به ادم والمخلوقات صفاتهم تليق بهم ضعفا ونقصا. والله جل وعلا وجهه وسمعه وبصره وصورته - 00:24:02

تليق به كمالا وعظمة وقُدسية نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا بهز ابن الاسد قال حدثنا شعبة - 00:24:23

قال حدثني قتادة قال سمعت انس رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث الله نبيا الا انذر الدجال امته الا انه لايعور الكذاب وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل - 00:24:40

من اخرجه البخاري ومسلم. هذا حديث جليل روي من وجوه عديدة فهذه الرواية هنا من طريق قتادة عن انس واشهد روايات الحديث من طريق ابي هريرة رضي الله عنه ما من نبي الا انذر امته الدجال. ليه - 00:25:00

ليش ما في نبي الا انذر امته الدجال ها يا عبد الرحمن من واجد النساء فتنة والمال فتنة ها لانه افطع الفتن واشنعها واكبرها ولهذا ما من نبي من لدن ادم الا انذر امته بالدجال - 00:25:23

ولهذا في الحديث الاخر ما من نبي الا انذر امته انذر نوح قومه وانذر موسى قومه الا واني انذركموه فهو اشد الفتن وافظعها واشنعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة - 00:25:55

الشاهد في الحديث الا انه اعور العين اليمنى. ليش ذكرنا بهذا الوصف فيه لان الدجال ينتهي شره بادعائه انه رب العالمين فذكر عليه الصلاة والسلام علامة فارقة بين هذا الكذاب الاعور - 00:26:11

الذي يدعي انه ربنا وبين الله حقيقة فان الدجال اعور العين اليمنى كأن عينه عنب طائفة والله جل وعلا ليس باعور. اذا له عينان كريمتان عظيمتان لائقتان به جلالا وكمالا - 00:26:31

وهذا مستند الاجماع هذا الحديث مستند اجماع اهل السنة على ان الله له عينيْن الله له عينان انت لان العور لا يكون الا من عينيه. لو هي واحدة وانطمست صار عمى ما صار اول - 00:26:51

ومن مسند الاجماع ايضا ما سبق التفسير عن ابن عباس موقوفا ويروى مرفوعا تجري باعيننا قال بنظر الله سبحانه وتعالى بعين الله قال واخبرنا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر القواريري قال - 00:27:09

حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن قتادة حرام ولا حرمي شكلها بفتح الحاء والراء عندي حرمي اي حرامي نعم حرمي ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يلقي في النار وتقول - 00:27:39

وهل من مزيد حتى يضع عز وجل رجله او قدمه فيها فتقول قط قط. اخرجه البخاري عن عبد الله ابن ابي الاسود عنه هذا في الصحيحين حديث انس رضي الله عنه ان النار لا يزال يلقي فيها - 00:28:02

من الناس والجان والحجارة وما شاء الله من خلقه وهي تقول هل من مزيد هل من مزيد حتى تستوفي من كتبهم الله فيها وهي تقول هل من مزيد؟ فيضع الرحمن فيها قدمه - 00:28:21

الرواية الاخرى يضع فيها رجله فيها اثبات القدم والرجل وانهما بمعنى واحد فينزوي بعضها على بعض وتمتلى تقول قط قط في رواية قدن قدن. في رواية قطني قطني. اي حسبي حسبي. امتلأت - 00:28:39



في هذا الباب اثبات القدم لله سبحانه وتعالى القرآن يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد الله العفو والعافية نعم اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى وعبدالله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام قال حدثنا محمد - [00:29:01](#)

عبدالرحمن الطوافوي قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار فقالت النار يدخلني الجبارون والمتكبرون. وقالت الجنة يدخلني ضعفاء الناس وسقاطهم - [00:29:26](#)  
فقال الله عز وجل للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء وقال للجنة انت رحمتي اصيب بك من اشاء كل واحد منكم ملاها واذا كان يوم القيامة لم ولكل واحد ولو لكل واحدة - [00:29:46](#)

اللي عندك واحد عندي ايه واحد على تغليب النار على الجنة تغليب النار ذكرنا على الجنة وفي اللفظ المحفوظ ولكل واحدة تغليب للجنة على النار ولكل واحد او واحدة منكم ملؤها - [00:30:05](#)  
الله المستعان. نعم واذا كان يوم القيامة لم يظلم الله احدا من خلقه شيئا ويلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع الله قدمه فهناك تملأ ويزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط اخرجته مسلم من حديث ايوب. وهذا فيه كمال - [00:30:26](#)  
سبق اثبات القدم له سبحانه اثبات الرجل طيب في قوله سبحانه للجنة انت رحمتي وقوله للنار انت عذابي الرحمة هنا هل هي رحمة الله التي هي صفته هذا لا يجوز - [00:30:48](#)

ان صفة الله ليست مخلوقة والجنة ايش الجنة هي مستقر رحمة الله المخلوقة رحمة الله نوعان رحمة مخلوقة ومنها الجنة ومنها الرحمت المنة التي يجعلها ان الله جعل الرحمة منة جزء - [00:31:08](#)

فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل الى الخلق جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ان الفرس لترفع حافرها عن ولده عن ولدها مخافة ان تصيبه هذه رحمة الله المخلوقة وهي من اثار رحمة الله التي هي صفته - [00:31:30](#)  
طيب اذا دعا الداعي فقال اسألك اللهم مستقر رحمتك وش المراد بمستقر الرحمة استقرار الرحمة المخلوقة التي هي الجنة وهي من اثار رحمة الله التي هي صفته اختصام الجنة والنار - [00:31:54](#)

لا نعلم كيفيته تصدق به ومن قام في قلوبهم التشبيه وانكار ما وراء معقولاتهم يردون هذا النار ما لها لسان ولا لهوات ولا خياشيم والجنة كذلك فكيف تختصيمان؟ اختصام ارتفاع الاصوات - [00:32:15](#)  
يقول الله جل وعلا ذكر وان من شيء الا يسبح بحمده والحصى تسبح هل لهذه الجمادات لهوات؟ ولها السن ولها خياشيم ومع ذلك اضاف الله لها الكلام لكن هكذا اهل التعطيل قلوبهم ضيقة - [00:32:39](#)  
ونفوسهم اضيق فلا يعرفون الا ما هو في شواهدهم فلما ضاقت عقولهم ونفوسهم الا مما يعرفون الشاهد شبهوا ثم عطلوا شبهوا الله بقلوبهم ثم عطلوه بارائهم الفاسدة وزبلاتهم الكاسدة. الله المستعان. نعم - [00:32:58](#)

اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا هدية بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلا قال واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال حدثنا محمد بن جعفر بن ملاس قال حدثنا شعيب بن عمرو الضباعي قال حدثنا - [00:33:23](#)  
بن هارون قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حلس عن ابي رزين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضحك ربنا تبارك وتعالى من قنوط عباده وقرب غيره. قال قلت يا رسول الله اويضحك - [00:33:43](#)  
قال نعم. قال لن نعدم من رب يضحك خيرا. الله اكبر وهذا الحديث وان كان الناس يعلونه بوكيع ابن عدس العقيلي فان احسن ما قيل فيه ما قاله الحافظ لما قال وكيع بن ابن حلس - [00:34:03](#)

العقيلي مجهول يعني حيث يتابع مجهول يعني حيث يتابع فان توبع زال عنه وصف اه مقبول حيث يتابع فان توبع زال عنه وصف الضعف والحديث له شواهد. منها ما سيسوقه المصنف يضحك الله الى رجلين - [00:34:24](#)  
وان الله يضحك الى عباده قنوطهم وقرب غيره تغيير حالهم من حال الجذب واليأس الى حال الفرح ابو رزين العقيلي موفق جود الضحك. قال اويضحك ربنا يا رسول الله؟ قال نعم - [00:34:55](#)

قال لن نعدم من رب يضحك خيرا لن نعدم من رب يضحك خيرا. وهذا مبناه على ايمانه بصفات الله وحسن ظنه به مثل هذا لما جاء الرجل ابن عباس والناس قد ضالوا عليه في الحرم - [00:35:15](#)

وهو اعرابي فقال يا ابن عم يا ابن عم رسول الله من الذي يحاسب الناس يوم القيامة فقال ابن عباس وقد رفع اليه الله فقال الاعرابي فزت ورب الكعبة نجوت ورب الكعبة. قال وما ذاك؟ قال لان الله كريم. والكريم لا يدقق في دقائق الامور - [00:35:34](#)

احسن بالله ظنه فضحك منه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ففي اثبات ان الله يضحك وضحك الله من صفات افعاله يسمى الصفات الفعلية وهي الصفات المرتبطة بالمشيئة الله قادر عليها لكن لا يفعلها الا اذا شاء - [00:36:05](#)

فهذا الظاحك والرضا والغضب والبغض والالتيان والمجيب والاستواء كلها صفات مرتبطة بافعاله جل وعلا اي بمشيئته سبحانه لا اله الا هو نعم اخبرنا محمد بن عبدالله الجعفي قال اخبرنا عبد الله ابن علي ابن القاسم قال حدثنا محمد بن الحسين الفراء قال حدثنا القعنبى عن مالك - [00:36:27](#)

كاين عناب الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين قتلة احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيقاتل في سبيل - [00:36:58](#)

سبيل الله فيستشهد اخرجه البخاري. الشاهد يضحك الله الى رجلين وهذا ضحكه لعلمه سبحانه بحالهم ومآلهم فهذان يقتتلان يقتل الكافر المؤمن ويدخل الجنة شهيدا ثم يؤمن هذا الكافر فيقتل او يموت فيدخل الجنة - [00:37:18](#)

يضحك الله عز وجل الى هذين ضاحكا يليق بجلاله وعظمته. نعم اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الصمد ابن علي قال حدثنا الحسين ابن سعيد السلمي قال حدثنا احمد ابن الحسن ابن علي ابن ابانا - [00:37:45](#)

مصري مرادي قال حدثنا الحسن ابن محبوب عن علي ابن رثاب عن ابن عن ابان ابن تغلب عن سعيد ابن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال عن بلاء عظيم. وجه سوق المصنف لهذا الحديث ها هنا - [00:38:02](#)

يدل على انه من احاديث الصفات لكنه اتى بتفسير ابن عباس وابن عباس جاء عنه في هذا التفسير عدة اوجه منها ما ساقه يوم يكشف عن ساق اي عن بلاء عظيم - [00:38:22](#)

وشدة عظيمة وجاء عنه وجه ثاني قوله يوم يكشف عن ساق هو كقول العرب اذا حمي الوطيس كشفت الحرب عن ساقها اي فيما فيها من الشدة والبلاء وهذا يشعر بان هذا ليس من احاديث الصفات - [00:38:39](#)

يتسوق المصنف للحديث ها هنا اشعروا بالاول ويدل على هذا ما جاء في الصحيحين من حديثي ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهم طويل وفيه يقول الله جل وعلا لتتبع كل امة ما كانت تعبد - [00:39:06](#)

فمن كان يعبد الشمس يتبع الشمس من يعبد القمر يتبع القمر الحجر يتبع الحجر فيبقى هذه الامة فيهم منافقوها طيب اذا اتبع هؤلاء ما كانوا يعبدون وين يروحون تردى بهم الى جهنم - [00:39:30](#)

معبوداتهم تردى بهم الى جهنم يبقى في العرصات المؤمنون وفيهم المنافقون ننتظر ربنا قال فيأتهم سبحانه بصورة هذا فيه اثبات الصورة ومعنا بسورة اي بهيئة في سورة الغير السورة التي يعرفونه بها - [00:39:50](#)

يقول انا ربكم ويقول المؤمنون انت لست ربنا لان الله تعرف اليهم في الدنيا باسمائه الحسنى وصفاته العلى فلم يوافق الهيئة التي جاء بها ما تعرف الله به اليه ولم توافق ما عرفته به رسله عليهم الصلاة والسلام - [00:40:15](#)

امم ربها قال فيأتهم جل وعلا بسورته التي يعرفونها كيف يعرفونها؟ بما تعرف الله به لينا في الكتاب والسنة ويكشف جل وعلا عن ساقه فيها اثبات الساق لله فاذا كشف عن ساقه ذهب المؤمنون لله سجدا - [00:40:41](#)

مع ان الدار ما هي بدار تكليف العرصات ليش سجدوا ها يا ولدي لماذا سجد المؤمنون ها ايه لانهم في الدنيا سجدوا لله ولم يرفه سجدوا لله في الدنيا مصليين قائمين راكعين ساجدين وهم لم يروه - [00:41:05](#)

فكيف لما رأوا ساقه سبحانه مع ان الدار ما هي بدار تكليف ويذهب المنافق يريد ان يسجد فلا يستطيع يبقى ظهره كالخشب كالقرن كلما هم ساجدا نكس على عقبه وهذا موطن التفريق بينهم يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون اي المنافقون.

خاشعة ابصارهم - 00:41:40

ترهقهم ذلة هذه الذلة الحقيقة انه فارقوا اهل الايمان وقد كانوا في الدنيا وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون هؤلاء راحوا كل كافر تبع ما كان يعبد فاراده في نار جهنم - 00:42:17

ولهذا هذا الموضوع الثاني تذكرونه في مقامات الرؤيا يراه المؤمنون والمنافقون فيلتذ بالمؤمن برؤيتهم لله فيخر سجدا ويتحسر المنافقون فلا يزدادون برؤية الله الا حسرة وذلة خاشعة ابصارهم تراكم ذلة - 00:42:41

اذا رأوا الله لكن ما زادهم رؤية الله الا ذلة وحسرة على ما هم فيه بالله ونعوذ به نعم من خلال الآية والحديث لكن كلام ابن عباس كما سبق في تفاسير السلف تنوع لا تضاد - 00:43:07

كما قلنا في تفسيرهم للكرسي وكما يأتي في تفسيرهم للفاكهة والاب تفاسير السلف من الصحابة والتابعين وأئمة الاسلام فيها تنوع والتنوع غير التضاد اخبرنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا

سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار - 00:43:34

انه قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من من فوقكم او من تحت ارجلكم. قال رسول الله صلى الآية. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجه الله. اخرج البخاري عن علي ابن -

00:44:03

المدنية سفيان بن عيينة. وهذا فيه اثبات وجه الله والا كيف يستعيز النبي صلى الله عليه وسلم الا انه استعاذ بالله وبصفته لو كان الوجه مخلوقا لكان هذا الاستعاذة بالمخلوق - 00:44:23

وهذا شرك ولا يستعيز بوجه الله الا من امر عظيم كما انه لا يسأل الله بوجهه الا امرا عظيما نعم اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيقي قال حدثنا محمد بن منصور بن ابي الجهم المروزي قال حدثنا نصعد حدثنا نصر بن علي - 00:44:41

قال اخبرنا خالد بن الحارث قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي ناهيك عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذكم بالله فاعيدوه ومن سألكم بوجه الله فاعطوه - 00:45:03

ابونا هيكل اسمه عثمان بن ناهيك الفراهيدي الازدي بصري صاحب صاحب هدي القراءات والله هذا فيه اه فيها اشكال شف ابي داود المحفوظ من استعاذكم بالله فاعيدوه ومن سألكم بالله فاعطوه - 00:45:21

اللهم ان سألكم بوجه الله لانه سيئة النهي لا يسأل لوجه الله الا الجنة السلف والصحابة كانوا يعنفون من يسأل لوجه الله امرا من امور الدنيا فاخشى ان هذه فيها - 00:45:45

فيها المحشي ذكر شيء عندك ها يقول هذا حديث حسن بشواهد دون قوله بوجه فانها شاذة اخرج ابو داود ابن خزيمة في كتاب التوحيد والترمذي في العلل الكبير من طريق نصر ابن علي الجهظمي واخرجه الامام احمد من طريق علي بن المديني واخرجه ابو بكر ابن خزيمة - 00:46:04

بلفظ من استعاذ بالله فاعيدوه الحديث. واخرجه ابو داود السجستاني رحمه الله من طريق عبيد الله بن عمر القواريري عن خالد بن الحارث به مثله الا انه قال من سألكم - 00:46:24

بالله ولم يقل بوجه الله هذه اللحظة المحفوظة وهي المقابلة لقوله من استعاذكم بالله فاعيدوه ومن سألكم بالله فاعطوه لوجه الله عند ابي داود وعند ابن خزيمة وعند احمد ها يقول - 00:46:34

اصل الحديث في سنده هنا عند المؤلف ابو ناهيك عثمان ابن نهيك الازدي قال الحافظ في في التقريب في باب الاسماء مقبول يعني مجهول الحال. مقبول حيث يتابع. لكن فيه قتادة وعننته. قتادة مدلس - 00:46:54

وقد عنعنه قد تفرد بقوله بوجه لكنه قد توبع على اصل الحديث اصل الحديث من سألكم بالله فاعطوه ومن استعاذكم بالله فاعيدوه يبقى لفظة الوجه فان كانت من هذا الطريق وفتادة عن عن وابو نهيك - 00:47:10

مقبول تكون شاذة او تكون من كرة الظعف الوارد فيهما يأتي حديث في مسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة نعم هو ساقها مساق اثبات



الوجه المؤلف ساقها لاثبات الوجه لله - 00:47:29

رحمهم الله نعم اخبرنا احمد ابن احمد ابن محمد الفقيه قال حدثنا عمر ابن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الرحيم قال حدثني محمد ابن معاوية معاوية قال حدثني شعيب بن بكر مولى الزبير قال حدثني هشام بن عروة عن ابيه قال جاءنا سائل فسأل لوجه الله - 00:47:55

قال فقام الزبير رضي الله عنه فعلى الدرة فقال ابوجه الله تسأل الا سألت بوجه الخلق؟ الله اللهم ارضى عنه علاه بالدرى اضربه لانه اهان وجهه الله لما جعله في امر من امور الدنيا - 00:48:17

واخبرنا احمد قال اخبرنا عمر قال حدثنا جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن كامل قال حدثنا سيار يعني ابن عبد الله قال حدثنا ابن سنان قال حدثني اشعث قال دخلت على القاسم ابن محمد في حائط له وكان يبغضني في الله واحبه فيه - 00:48:35 قال ما ادخلك علي؟ اخرج عني قلت اسألك بوجه الله لما جذزت لي عذقا. قال يا غلام خذ له عذقا فانه سأل مسألة لا يفلح من رده من رده. الله المستعان. من رده - 00:48:56

القاسم محمد بن ابي بكر احد فقهاء المدينة السبعة ودخل عليه اشعث قال وكان كنت احبه في الله وهو يبغضني في الله يمكن لشيء في اشعث ابغضه في دين الله - 00:49:12

ودخل عليه حائطه قال اسألك بوجه الله لما جذزت لي عتقا. هذا ما يستدل به لان اشعث من التابعين الحديث مقدم عليه كيف هو فعل فعل الزبير اوثق منه لكن في قول القاسم انه سأل بمسألة لا يفلح من رده - 00:49:35

مع ما في قلبي القاسم تجاهه من البغض اخبرنا الحسين ابن عمر قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا اسماعيل ابن اسحاق قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان الثوري - 00:50:00

عن عبيد المكتب عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال احتجب الله من خلقه بارباع بنار وظلمة ونور وظلمة وخلق اربعا بيده ادم ادم والعرش والقلم وجنة عدن. وقال لسائر خلقه كن - 00:50:15

فكان حديث ابن عمر موقوف عليه ومثله لا يقال جهة الرأي الله من خلقه باربع وظلمة ونور وبين الرابعة اما ان العدد غير مراد ها عندنا بنار وظلمة ونور وظلمة. وظلمة - 00:50:35

وربما الرابعة الرداء الرداء الكبرياء وخلق الله اربع بيده. خلق ادم والعرش والقلم وجنة عدن اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم واخيرا اثبات اليد لله سبحانه وتعالى واثبات النور له - 00:51:03

والرداء نعم واخبرنا الحسين قال اخبرنا احمد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد قال حدثنا عبيد بن مهران قال حدثنا مجاهد قال قال عبد الله رضي الله عنه خلق الله اربعة اشياء بيده العرش وادم والقلم وعدنا - 00:51:36

وقال لسائل خلقه كن فكان. عدن هي جنة عدن. غرسها لاوليائه تكرمة لهم بيده اما القلم فحديث عبد الله بن عمرو اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال ربي وما اكتب - 00:51:59

خلقتهم مقادير كل شيء الى ان تقوم الساعة. فجرى القلم بما هو كائن ولم يذكر في الحديث ان الله خلقه بيده محتمل لقيت شي يا احمد في كلامهم على لا يسأل بوجه الله - 00:52:17

عن ابي ناهيك ها ذكر الرواية لا يسأل بوجه الله الا الجنة ذكرها عندك لواء الاصل اذا سألكم بالله من استعاذكم بالله فاعيدوه. ومن سألكم بالله من غير ذكر الوجه - 00:52:34

اخبرنا علي ابن محمد اخبرنا علي ابن محمد ابن عبد الله قال اخبرنا ابن احمد قال حدثنا ابو جعفر الترمذي قال حدثنا هدية ابن عبد الوهاب قال سمعت وكيعا يقول اذا سئلتهم هل يضحك ربنا فقولوا كذلك سمعنا - 00:53:03

نعم اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الفقيه قال اخبرنا عمر بن احمد قال حدثنا محمد ابن هارون ابن حميد قال حدثنا ابو همام قال حدثنا بقية قال قال لي الازواعي يا اباي يحمد ما تقول في قوم يبغضون حديث نبهم قال قلت - 00:53:28

يحمد او يحمد عندنا يا ابا محمد ايش اقول وطاوسين يا ابا محمد وهو تحريف. ايه. يا ابا يحمد عندنا هو ضبطها يشكلها يحمد في

بقية ابن الوليد هنا هو ابا - 00:53:48

شوف التقريب يا ابراهيم نعم فقيه بن الوليد قال قلت قوم سوء. قال ليس من صاحب بدعة تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم بخلاف بدعته الا ابغض الحق - 00:54:11

والله صدق هذا منهج اهل الاهواء اشد ما عليهم من الاحاديث ولهذا ذهبوا يردونها بانواع الردود. فمرة قالوا انها اخبر احد ومرة قالوا

ان العقل مقدم عليها ومرة ردها اتهم نقلتها - 00:54:28

ومرة عارضوا بعضها ببعض وكل هذه من اسباب رد الحديث الذي هو عنوان الهلك اما اهل الايمان فداروا مع الاحاديث الصحيحة

الثابتة حيثما دارت ادركتها فهو وهمهم وعقولهم ام لم تدركها - 00:54:51

شأنهم بلسان الحال ولسان المقال قالوا سمعنا واطعنا نعم واخبرنا احمد قال اخبرنا عمر قال حدثنا احمد بن محمد بن إسماعيل قال

حدثنا الفضل بن زياد قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول - 00:55:09

رد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلكه. لله در احمد كلامه كلام عليه مشكاة النبوة. من رد الحديث فهو على

شفاها لك ولهذا قال في قول الله جل وعلا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - 00:55:26

الا تدري ما الفتنة الشرك ما هو الشرك هنا؟ انه قدم هدي غير الرسول على هدي الرسول او قدم عقله فرد به حديث الرسول صلى الله

عليه وسلم ابراهيم ابو يحمده. ايه - 00:55:47

يحمد ابو يحمده التحتانية اللي هي الباء والحاوش فيها ايه الحاء يحمده نعم احسنت من المحشي عندك يا شيخ ابو مالك احمد بن

علي بن المثنى ايه نعم ايه جزاه الله خير هذا من اخواننا - 00:56:14

اهل اليمن ومن طلبة الشيخ مقبل ها؟ ينقل عنها احيانا معنا الشيخ مقبل في الاحاديث. ايه نعم. ايه لكن الطريق ممهود قدامه الذي

اشتغلوا على الكتاب هذا الوجه الاخير جزاه الله خير نسختك اضبط من نسخنا يا شيخ - 00:56:49

اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال حدثنا عثمان ابن احمد قال حدثنا عبد الكريم ابن الهيثم قال حدثنا سعيد ابن المغيرة الصياد قال

حدثنا مخلب ابن الحسين قال قال الاوزاعي يا ابا محمد اذا بلغك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث فلا تظنن غيره فان -

00:57:15

محمدا صلى الله عليه وسلم كان مبلغا عن ربه. وهذا فيه ان السنة وحي من الله لكنها بلفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في

الحديث القدسي. نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا عبد الوهاب ابن نجدة

الحووطي قال حدثنا بقية - 00:57:37

حدثنا الاوزاعي قال كان الزهري يقولان امروا الاحاديث كما جاءت. معنى كما جاءت اي بلا تكلف في تأويلها تقييرها تفسيرها على ما

يعن في الخواطر ويطرأ على النفوس ومعنا امروها كما جاءت اي على مقتضى اللغة - 00:58:02

لكن لا تدخلوا في كيفياتها وهذا الذي استقر عليه مذهب مذهب السلف. امرار النصوص نصوص الغيب كما جاءت بلا كيف اخبرنا

محمد بن رزق الله قال اخبرنا احمد بن عثمان قال حدثنا عيسى ابن موسى ابن اسحاق الانصاري. قال سمعت ابي يقول سمعت

سفيان ابن عيينة - 00:58:25

يقول كل شيء وصف الله به نفسه في القرآن فقراءته تفسيره لا كيف ولا مثل نعم اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال حدثنا محمد

ابن احمد ابن محمد ابن سليمان قال حدثنا ابو نصر احمد ابن عمرو ابن محمد ابن موسى قال - 00:58:48

حدثنا احمد بن خالد بن الخليل قال حدثنا محمد بن احمد بن حفص قال حدثنا ابي قال قال افلح بن محمد قلت لعبدالله بن المبارك يا

عبد الرحمن اني اكره الصفة عن اني اكره الصفة على صفة الرب جل وعز. فقال له عبد الله ابن المبارك - 00:59:08

انا اشد الناس كراهة لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشيء قلنا به واذا جاءت الآثار بشيء جسرنا عليه وهذا وش معنى قوله انا اكره الصفة

صفة الرب الكراهية هنا بمعنى التحرج - 00:59:28

بما يطرأ على النفوس من الاوهام ينقدح فيها من قوادح التشبيه قال ابن مبارك وقد امن جانب سائلة وانا اشد كراهة لذلك اي لهذه

الطوارئ من النفوس لكن اذا جاءت النصوص قلنا بها - 00:59:47

قبلتها انفسنا ولا ولا لم تقبلها ولهذا لما ذكرت احاديث الصفات عند قوم فيهم ابن عباس اضطرب من اضطرب قال ما لهؤلاء يجدون رقة عند محكمة ويجدون ايش يهلكون عندهم ها ويهلكون عند المتشابه برد الحق - 01:00:12

لانه لم لم يوافق اهواءهم ونفوسهم اهل الايمان يدرون مع انه اينما دارت ما جاء عن الله امنوا به على مراد الله وما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغيبات امنوا به على مرض رسول الله - 01:00:37

قبلته نفوسهم ام كثر عليهم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله - 01:00:56

اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي على الصلاة حي على قال اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال حدثنا حنبل قال قلت لابي عبدالله يكلم الله عبده - 01:01:52

يوم القيامة قال نعم فمن يقضي بين الخلق الا الله يكلمه الله عز وجل ويسأله الله عز وجل متكلم له لم يزل بما شاء ويحكم وليس لله عدل ولا مثل. تبارك وتعالى كيف شاء وانا شاء. لان الله - 01:02:57

اكلم خلقه ينادي اهل النار اليوم يناديهم يقولون ماذا اجبت للمرسلين يدني عبده منه سبحانه حتى يضع عليه كنفه ليقرره ذنوبه فيقر فيتجدد منة الله عليه. عبيد سترته عليك في الدنيا وانا استره عليك اليوم - 01:03:17

والكافر والفاجر يكلمه الله ويحاسبه ينكر يقول يا ربي ظلمتني كتبكتك ملائكتك الكتبة ولا ارضى علي شهيدا الا من نفسي ويختم على فيه وتنطق جوارحه هذا فيه تكليم الله عز وجل - 01:03:45

تكليمه لعامة اهل الموقف كما جاء في حديث ابي هريرة فيناديهم الله بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من خروف سمعت ابا محمد الحسن بن عثمان بن جابر يقول سمعت ابا نصر احمد بن يعقوب بن زيدان قال بلغني ان احمد بن حنبل قرأ عليه - 01:04:07

رجل قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. قال ثم اوما بيده فقال له احمد قطعها الله قطعها الله قطعها الله ثم حرد وقام. من الذي اغمى؟ القارئ - 01:04:29

اوما بيده على جهة القبضة هذا فعل فعل تشبيه فدعا عليه الامام احمد ان الله يقطع يده ثلاث مرات ثم حرد وقام يعني حرد من الغضب وقام انكارا لفعله اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال حدثنا محمد بن احمد بن سلمة قال حدثنا محمد سهل بن عثمان بن

سعيد بن حكيم السلمي قال سمعت - 01:04:49

ابا اسحاق ابراهيم بن المهدي المهدي بن يونس يقول سمعت ابا سليمان داود بن طلحة يقول سمعت عبدالله بن ابي حنيفة

الدوسي يقول سمعت محمد بن الحسن يقول اتفق الفقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الايمان بالقرآن - 01:05:16

التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تغيير ولا وصف ولا تشبيه فمن غير تغيير من غير تغيير حنا من غير تفسير - 01:05:36

اللي عندك اضبط نعم. من غير تغيير ولا وصف ولا تشبيه فمن فسر اليوم شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة فانهم لم يصفوا ولم يفسروا ولكن افتوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا. فمن قال بقول - 01:05:52

بجهم فقد فارق الجماعة لانه قد وصفه بصفة لا شيء. وهذا بقوله من غير تغيير او او تفسير اي على جهة التكييف والتنفيذ بصفتي كذا وكهينة كذا وليس المراد بالتفسير بيان المعنى - 01:06:16

ان بيان المعنى مطلوب والا كانت هذه النصوص الغازا لا تفيد علما وهذا طريقة اهل التجهيل من المفوضة مثاله الاستواء لو قلنا من غير تفسير لمعناه وش معنى الاستواء؟ هل هو علو - 01:06:36

هل هو نزول هل هو سمع؟ هل هو بصر؟ على مقتضى طريقة التفويض؟ لا نعرف معناه قد يخالف ما نزل به كلام الله من لغة العرب وفهمه اهل التنزيل النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - 01:06:53

علموا ان الاستواء علو وارتفاع واستقرار صعود لكن كيفيته لا نعلمها وبه قول ام سلمة وربيعه الرازي ثم مالك الاستواء ايش معلوم

عند غيرهم غير مجهول والكيف غير معقول ايه نعم - [01:07:10](#)

هذا قبض بيده والقبض بيده من النص ولا زائد عن النص زائد عن النفس اذا رده احمد بانه زائد عن النقص ثم هذا القبض بيده يشابه قبض الله وليس قبض الله كقبض هالمسكين هذا - [01:07:42](#)

فدعا عليه احمد بان يقطعها الله ثلاثا وحرد اي غضب وقام انكارا لهذا الفعل فهذا اتى بامر زائد امر محدث بينما في قول الله قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يعظكم بان الله كان سميعا بصيرا فاشار بالابهام والسباب الى السمع والبصر انه سمع حقيقي -

[01:07:58](#)

لكن لا على جهة التنفيذ هنالك لما اشار بالاصبعين بقول قلوب العباد بين اصبعين الا جهة انها اصابع حقيقية لله؟ كما ان المخلوق له اصابع حقيقية تليق بالمخلوق غير مماثلة - [01:08:22](#)

نعم اخبرنا احمد قال اخبرنا محمد بن احمد بن سليمان قال حدثنا ابو علي الحسن ابن يوسف ابن يعقوب قال حدثنا ابو محمد احمد ابن علي ابن قال حدثنا ابو عبد الله محمد ابن ابي عمر الطواويسى قال حدثنا عمرو بن وهب يقول سمعت شدادا - [01:08:36](#)  
ابن حكيم يذكر عن محمد بن الحسن في الاحاديث التي جاءت ان الله يهبط الى سماء الدنيا ونحو هذا من الاحاديث ان هذه الاحاديث قد روتها الثقات فنحن نرويه ونؤمن بها ولا نفسرها. لا نفسرها اي لا نمثلها - [01:08:58](#)

ونتقعر فيها ونكيفها معلوم ان النزول جاء ببعض النزول وجاء بلفظ التدلي كلها لها معنى بلغة العرب التي نزل بها الخطاب اي نعم سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في نزول الرب تبارك وتعالى. اه يعني انتقل الان من الصفات - [01:09:17](#)  
الذاتية جملة من الفعلية الى صفة النزول وصفة النزول دلت بطريق اللزوم على العدو يعني النزول من اين من اعلى الى اسفل دل على انه في العلو والنزول من صفات افعال الله التي يفعلها اذا شاء - [01:09:44](#)

وهذه الاحاديث في النزول الثلث الاخير من المتواترة رواها اكثر من من الصحابة مجموع الدالة ان نزول الله جل وعلا ثلاثة انواع فنوع يتكرر في كل ليلة في الثلث الاخير من الليل - [01:10:05](#)

هذا ما تواترت به الاحاديث النوع الثاني نزول سنوي وهو نوعان عشية عرفة والعشي قبل غروب الشمس كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها عند مسلم قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يدنو ربنا تبارك وتعالى عشية عرفة الى سماء الدنيا - [01:10:26](#)  
في السنن ينزل ربنا تبارك وتعالى عشية عرفة الى سماء الدنيا فيباهي باهل عرفة ملائكته هذا نزول الحولي في هذا اليوم الشريف الفضيل النوع الثاني نزول ليلي سنوي ان صح فيه الحديث - [01:10:55](#)

والحديث جاء من روايات عديدة وهو حديث النزول ليلة النصف من شعبان هينزل الى سماء الدنيا ليلة النصف من شعبان ويغفر لكل احد الا لمشاحن او مشرك في حديث عائشة - [01:11:16](#)

فيغفر لام آآ لام آآ فيغفر للناس ولو كانوا عدد شعر غنم كلب من كلب ها اكيد انه قبيلة وين هي فيه انا في اليمن وين الغنيمه اللي في اليمن - [01:11:33](#)

الى الان هالغنم ولو كان عدد ذنوبهم عدد شعر غنم كلب كلب ارومتها الان الشرارات هذي من قبيلة كلب وهم اهل غنم لم يزالوا اهل غنم منهم اشمولوا يتأذون من - [01:12:02](#)

اهل الالف من اه الغنيم هذا حديث النزول ليلة النصف من شعبان بعض اهل العلم يظعف الحديث ومنهم من يحسنه ممن يحسنه من المعاصرين الشيخ الالباني وشيخنا رحمه الله في رواية ابن ماجه يحسنها - [01:12:27](#)

على كل حال هذا الثالث انصح الحديث فيه فهو نوع من انواع النزول اللائقة بجلال الله جل وعلا نعم ليلة النصف من شعبان نزول الليل نزول يوم عرفة نزول في اخر النهار في عشية عرفة - [01:12:52](#)

نعم سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في نزول الرب تبارك وتعالى رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرون نفسا. وروي ذلك من الصحابة عن ابن مسعود وابن عباس وام سلمة رضي الله عنهم. ومن التابعين عطاء وعمر بن عبدالعزيز ومكحول

وكعب الاحبار. رواية ابي هريرة - [01:13:13](#)

رضي الله عنه يقول رواه عن النبي عشرون نفسا وروى ذلك من الصحابة روي ذلك من الصحابة عن ابن مسعود وابن عباس وام سلمة  
ثلاثة هذولا وبين العشرين تقول يا شيخ عبد الله بن سعد - [01:13:37](#)

ها شيخ مفلح محمد ذكر انه رواه عشرون نفسا وذكر ثلاثة وش هذا سلامتكم العشرين رواه عن النبي عشرون نفسا من يروي عن  
النبي ها يا شيخ من الموقوفات ها هذا قول الصحابة. والله العالم ان هذا الذي ساقه هو باسناده - [01:14:01](#)

ما ساق كل المرويات عن الصحابة ويحتمل ما اشار له الشيخ بريك انها جاءت مروية موقوفة عن هؤلاء الثلاثة موقوفة عنهم انهما  
اسند الا عن هؤلاء الثلاثة. اسندت كثير ها - [01:14:44](#)

اول بدأ برواية ابي هريرة ثم اللي بعده ابو سعيد الخدري. اجل اه يقول المراد ما تفضلت به ان الموقوف عن هؤلاء الثلاثة لانه قال  
وروى ذلك من الصحابة اي موقوفا عليه - [01:15:04](#)

نعم رواية ابي هريرة رضي الله عنه. احسنت الان بدا يذكرها على جهة التفصيل عدوها عدوا معنى الروايات. اولاً ابو هريرة حطوا  
عليه رقم واحد اخبرنا عبيد الله ابن احمد ابن علي وعبد السلام ابن علي ابن علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا ابو بكر عبد الله ابن  
محمد ابن زياد النيسابوري قال - [01:15:17](#)

يونس بن عبد الأعلى قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني مالك عن ابن شهاب قال واخبرنا عبيد الله ابن احمد قال اخبرنا عبد  
الله ابن محمد ابن زياد قال حدثنا موهب ابن يزيد قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس ومالك عن ابن شهاب انه اخبرهما  
عن ابي سلمة وابي - [01:15:40](#)

الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال واخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال حدثنا محمد  
بن يحيى الذهني قال تحدثنا بشر ابن عمر قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغري عن ابي هريرة رضي الله  
عنه قال واخبرنا محمد قال اخبرنا - [01:16:00](#)

احمد بن سعيد قال اخبرنا محمد ابن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة والاغر صاحب  
ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله عز وجل كل ليلة حين يبقى  
ثلث الليل الاخر الى - [01:16:20](#)

السماء الدنيا فيقول من يدعوني فاستجب له من يستغفرني فاغفر له من يسألني فاعطيه الفاظهم سواء ليس في حديث مالك الاخر  
والباقي مثله. اخرج البخاري ومسلم اللهم صلي وسلم عليه. وهذا الحديث - [01:16:40](#)

من بشارات اهل الاسلام واهل الايمان يطرحون حوائجهم على ربهم في الثلث الاخير من الليل دعاء وسؤال وانكسارا بين يديه  
الحديث قال ينزل ربنا. وهذه اكثر الفاظه الفاظه على كذلك - [01:17:00](#)

ما الفرق بينه وبين ما ما لو قال نزل ربنا نزل على امر ماضي ينزل على امر حاضر ومستقبل هذا المفاد الفعل المضارع ويفيد الفعل  
المضارع تكرار هذا النزول تكراره - [01:17:19](#)

في الثلث الاخير من الليل وعلى هذا اشهر واكثر الروايات وسواء ذكر الاخر الثلث الاخر او الثلث من الليل يعني المراد من الثلث  
الاخير نعم ابو سعيد الخدري رضي الله عنه اخبرنا عبيد الله بن احمد بن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا احمد  
بن سعيد بن صخر قال حدثنا - [01:17:37](#)

قال اخبرنا شعبة عن اسحاق عن الاغر ابي مسلم انه قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول  
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يمهل حتى يذهب ثلث الليل ثم ينزل الى سماء الدنيا فيقول هل من تائب هل - [01:18:01](#)

من مستغفر هل من طالب؟ فقال له رجل حتى يطلع الفجر؟ قال نعم. اخرج مسلم من حديث شعبة. اسأل الله العظيم من فضله  
وهذا النزول الى سماء الدنيا. كيف ينزل الله اعلم - [01:18:21](#)

لا نعلم كيفية اهل التعطيل من المعتزلة. اما الجهمية يردون الاحاديث هذه ينكرونها المعتزلة والمتكلمون يقولون ان الله لا ينزل انما  
ينزل ملكا ومنهم من يقول انها تنزل رحمة الله - [01:18:36](#)



هل الملك الملك يقول هل من من يدعوني فاستجيب له من يستغفر فاغفر له هل الرحمة تقول ذلك وهذه هي مسالك تأويل التي لا يتقبلها الأدلة وانما هي مسالك هوى لرد الحق الذي نطقته به الأدلة - [01:18:55](#)

لا ما يفيد ذلك لقوله حتى يطلع الفجر وقوله حتى يذهب الثلث ها المراد به الثلث الاخير كما في مجموع الروايات هذي فائدة

الروايات يفسر بعضها بعضها كما ان الايات القرآن مثاني. يفسر بعضه بعضا. اي نعم - [01:19:16](#)

على الرواية الاخرى المراد بالثلث هنا بالعهدية وهو الثلث الاخير ذهب الثلث الاوسط بقي الثلث الاخير لانه قال ثم ينزل جل وعلا

حتى يطلع الفجر وهذا مقتضى تثليث الليل الى ثلاث - [01:19:44](#)

لو كان المراد بالشرط راح الشرط الاول. وستأتي روايات حتى يذهب الشرط هذا من باب التغليب لا من باب التحديد واخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال حدثنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي اسحاق عن الاغر

ابي مسلم - [01:20:05](#)

عن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يمهله الله عز وجل حتى اذا ذهب ثلث الليل نزل الى السماء الدنيا فقال هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من سائل؟ هل من داع حتى ينفجر الفجر؟ اخرجه مسلم من حديث -

[01:20:24](#)

وهذا الامهال لان وقتا آآ الثلث الاخير من الليل وقت الغفلة وقت الغفلات الا لمن وفقه الله جل وعلا فقام يتعرض لرحمات الله وحتى

ينفجر الفجر ولان الفجر ينفجر شيئا فشيئا الى ان يستتم - [01:20:44](#)

ولهذا لا عبرة بفجر بعده ليل. وهذا الفجر الكاذب وانما العبرة بالفجر الذي ليس بعده ليل انما بعده نهار. وسمي الفجر فجرا لانفجاره

نقف عند هذا المعنى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:21:07](#)

- [01:21:27](#)